

المقاومة الفلسطينية: لا اتفاق بدون وقف كامل للمدوان
مصادم الموت تبثع قطعان الغزاة على الحدود اللبنانية

كيان العدو يستميت لاستعادة هيئته
وإيران تتأهب لتقويضها



100 ريال
16 صفحة
الأحد 6
3 تشرين الثاني 1446 هـ - العدد (1474)



خطووقف

خطوط الخماس

جديد



مع تقنية
VoLTE

تكلم واستخدم النت
بوقت والواحد

لمزيد من المعلومات
أرسل (VoLTE) إلى 123 مجاناً





أكدوا أن الغارات العدوانية الأميركية الأخيرة على اليمن ستصعد الوضع أكثر

خبراء صينيون: لن يكون هناك سلام في البحر الأحمر طالما استمرت الحرب بغزة

قناة عبرية: واشنطن استمات بغواصة نووية لضرب صنعاء

العسكرية" وأن البحرية الأمريكية تتعلم العديد من الدروس من قتالها المستمر منذ ما يقرب من عام ضد اليمنيين، بما في ذلك حقيقة أن الطائرات بدون طيار تغير الحرب بشكل أساسي.

وقالت رئيسة العمليات البحرية الأمريكية الأدميرال ليزا فرانشي في تصريحات صحفية نشرها موقع البحرية الأمريكية على الإنترنت: "نواصل التعلم من معركة البحر الأحمر، بما في ذلك حقيقة أن الطائرات بدون طيار تغير الحرب بشكل أساسي".

وأشارت إلى أن اليمنيين يستخدمون طائرات بدون طيار جوية وسطحية وصواريخ باليستية وصواريخ كروز في هجماتهم البحرية، على سفن الشحن المستهدفة أو السفن الحربية الأمريكية والبريطانية.

وأضافت أن "الحوثيين يستخدمون أفضل التقنيات العسكرية، ونحن نعلم أننا بحاجة إلى أن نكون قادرين على هزيمتهم".

وأكدت أن "البحرية تعمل على تغيير الطريقة التي تقاتل بها لهزيمة تهديدات الحوثيين".

وخلصت إلى القول: "نريد الابتكار قبل ساحة المعركة حتى نتمكن من البقاء في صدارة أي خصم في أي وقت". وتؤكد القوات المسلحة اليمنية في بياناتها المتواصلة أنها لن توقف عملياتها البحرية أو العمليات التي تستهدف من خلالها مواقع استراتيجية في العمق الصهيوني، حتى يتوقف العدوان على غزة ولبنان.

وحلفائه. ونقلت وكالة "أسوشيتد برس" الأمريكية، عن مسؤولين أمريكيين القول بأن غارات الجمعة، تمت بطائرات عسكرية وسفن حربية.

فيما ذكرت قناة "N12News" العبرية أن القوات الأمريكية استعانت بالغواصة النووية "يو إس إس جورجيا" لقصف اليمن.

ونقلت عن مصادر في الجيش الأمريكي أن الغواصة "جورجيا" أطلقت عدة صواريخ على مناطق متفرقة من اليمن بينها العاصمة صنعاء.

ويأتي لجوء الولايات المتحدة إلى استخدام غواصة نووية للعدوان على اليمن، بعد أيام من تنفيذ القوات المسلحة اليمنية عملية بحرية هي الأوسع في معركة "الفتح الموعود والجهاد المقدس"، وذلك باستهداف 3 مدمرات أميركية في البحر الأحمر، بـ23 صاروخاً باليستياً ومجنحاً وطائرة مسيرة، أثناء توجه المدمرات لدعم كيان الاحتلال الصهيوني في العدوان على غزة ولبنان.

واعترف الجيش الأمريكي بأن بوارجه تعرضت لهجوم "معقد" زاعما تصديه لذلك الهجوم.

قدرات متطورة

وفي جديد الاعترافات الأمريكية بالقدرات العسكرية اليمنية المتطورة، قال أعلى ضابط بحري أميركي إن القوات المسلحة اليمنية تمتلك "أفضل التقنيات

المنطقة".

كما نقلت الصحيفة عن دينغ لونج، وأستاذ في معهد دراسات الشرق الأوسط بجامعة شنغهاي للدراسات الدولية، القول إن "السبب الجذري للرد بالمثل بين الحوثيين والولايات المتحدة هو الصراع الإسرائيلي الفلسطيني. وطالما لم ينته الصراع، فلن يكون هناك سلام في البحر الأحمر". مؤكداً أن "الطريقة الأساسية لحل القضية هي الدفع إلى وقف إطلاق النار بدلاً من ضرب الحوثيين".

وشكك دينغ في قدرة الولايات المتحدة على تحقيق الكثير من خلال ضرباتها الجوية التي تنفذها مع شريكها في العدوان على اليمن "بريطانيا". لافتاً إلى أن تلك الضربات "أدت إلى تفاقم الوضع في الشرق الأوسط".

وأضاف: "إن أصل التوترات في الشرق الأوسط هو تحيز الولايات المتحدة في الصراع وهوسها باستخدام القوة، مما جعل من الصعب على جهود الوساطة الدولية تحقيق أي نتائج ذات مغزى".

وكان العدوان الأمريكي البريطاني قد استهدف العاصمة صنعاء ومحافظات الحديدة والبيضاء وذمار، بـ18 غارة جوية، مساء أمس الأول، مستهدفاً مواقع سبق أن تم قصفها مئات المرات طوال سنوات العدوان الأمريكي السعودي الإماراتي على اليمن.

وتأتي هذه الغارات في محاولة لثني اليمن عن مواصلة عملياتها العسكرية المساندة للشعبين الفلسطيني واللبناني، ضد العدو الصهيوني

عادل بشر

حذر خبراء صينيون من أن الغارات الجوية التي شنها العدوان الأمريكي البريطاني، أمس الأول، على العاصمة صنعاء والحديدة وذمار والبيضاء، ستزيد من الوضع المتوتر في الشرق الأوسط، وستجعل اليمنيين أكثر إصراراً على الانتقام من الولايات المتحدة و"إسرائيل".

ونقلت صحيفة "جلوبال تايمز" الصينية الصادرة باللغة الإنجليزية، في تقرير لها، أمس، عن خبراء صينيين تأكيدهم على أنه "لن يكون هناك سلام في البحر الأحمر، طالما استمرت الحرب في غزة".

وقال وانغ جين، مدير برنامج ومركز الدراسات "الإسرائيلية" في جامعة نورث ويسترن في شيان، إن الجولة الأخيرة من الهجمات الأمريكية على اليمن ستؤدي إلى تصعيد الوضع وإطالة أمد الصراع في الشرق الأوسط الذي استمر لمدة عام بالضبط.

وأضاف وانغ لصحيفة "جلوبال تايمز": "يبدو أن الحوثيين ينظرون الآن إلى الصراع مع إسرائيل والولايات المتحدة في البحر الأحمر باعتباره أولويتهم. في الماضي، كان الصراع يتركز بشكل أساسي حول إسرائيل وفلسطين، ولكن الآن مع الصراع بين إسرائيل ولبنان وبين إسرائيل وسوريا، ستتصاعد شدة وحجم الصراعات في

مصادم الموت تبشع جنود الاحتلال على الحدود اللبنانية الفلسطينية

تدمير 6 دبابات منذ بدء المعارك البرية

حزب الله يقصف شركة «أنا» للصناعات العسكرية و12 موقعا صهيونيا

تقرير



في كل محاولة تتقدم فيها قوات الاحتلال الصهيوني على خطوط التماس في الحدود اللبنانية الفلسطينية المحتلة تتلقفها مفاجآت قاتلة قضت على أكثر من 20 جنديا صهيونيا بالإضافة إلى المئات خلال 3 أيام فقط.

ويواصل مجاهدو حزب الله في لبنان صد قوات الاحتلال، التي تحاول التسلّل إلى القرى الجنوبية اللبنانية، عند الحدود مع فلسطين المحتلة، تزامنا مع استمرارهم في استهداف تجمعات قوات الاحتلال وقواعده ومواقعهم ومغصباتهم بالهجمات الصاروخية.

وتصدى مجاهدو حزب الله أمس لمحاولة تسلل جديدة في محيط بلدة عديسة جنوبي لبنان عند الحدود مع فلسطين المحتلة، إذ اشتبك المقاومون مع القوات الصهيونية.

ووفق بيان لحزب الله فقد حاولت قوة مشاة صهيونية التقدم في اتجاه محيط البلدية في بلدة عديسة أيضا، وذلك مساء أمس الأول الجمعة، ولكن المقاومة تصدّت للقوة واشتبكت معها ما أدى إلى حدوث انفجار ضخم، الأمر الذي أجبر القوة على التراجع مع وقوع قتلى وجرحى في صفوفها.

كما أعلن حزب الله استهداف تجمع لجنود الاحتلال في خلة عبير في يارون، وفي "كفر جلعادي" و"كفر يوفال" بصليات صاروخية.

وقالت وسائل إعلام لبنانية إن 5 عمليات التحام مباشر سجلت بين المقاومة وقوات الاحتلال 2 منها في عديسة، بينما يلجأ الاحتلال لعمليات الأرض المحروقة عبر مئات الهجمات بالصواريخ والقصف المدفعي.

وحتى مساء أمس أعلن حزب الله عن تدمير 6 دبابات "ميركافا" منذ بدء الاشتباكات.

وضمن عمليات حزب الله البارزة والجديدة أمس استهداف شركة "أنا" للصناعات العسكرية قرب سخنين برشقة صاروخية.

كذلك أعلن حزب الله قصف مرابض وتجمعات العدو الصهيوني في حرش مغتصبة دان برشقة صاروخية كبيرة،

وقصف مغتصبة سعسع بصاروخي فلق 2. وتحدثت وسائل إعلام صهيونية عن سقوط صواريخ في "روش بينا" (جنوب شرق صفد)، ودوي صفارات الإنذار في المنطقة.

بدورها القناة الـ12 الصهيونية أعلنت رصد إطلاق أكثر من 110 صاروخ من لبنان تجاه مواقع مختلفة في شمال "إسرائيل" خلال نصف يوم.

وقالت القناة إن حزب الله أطلق 800 صاروخ من لبنان على الكيان خلال الأيام الأربعة الماضية.

في ذات السياق نقلت قناة الميادين اللبنانية عن ضابط ميداني في حزب الله قوله إن الثمن الذي يدفعه الاحتلال مقابل بعض الصور والفيديوهات على مشارف بعض قرى الجنوب الملاصقة للحدود "باهظ جدا" على صعيد الخسائر البشرية والمادية.

وأوضح الضابط الميداني أن "الصور التي نشرها جيش العدو الإسرائيلي لجنوده قرب منازل في قرية حدودية في جنوب لبنان تم تصويرها في بقعة جغرافية تبعد عشرات الأمتار عن الأراضي المحتلة، حيث كما يعلم الجميع أن بعض الجنوبيين بنوا منازلهم بالقرب من الحدود".

وأضاف أنه "بههدف الحصول على هذه الصور التي يحتاجها بشدة نتناهبو المأزوم، كان الثمن أكثر من 20 قتيلًا وجريحًا في صفوف جنود النخبة، الأمر الذي أجبر الرقيب العسكري الإسرائيلي على إخفائه والتعتيم على الحدث".

العدو الصهيوني يصنم غزة
جديدة في لبنان

لا يزال العدوان الصهيوني على لبنان مستمرا وفي بداية إجرامه. وقالت وزارة الصحة اللبنانية أمس إن عدد ضحايا عدوان الاحتلال على عموم لبنان ارتفع إلى 2036 شهيدا و9653 مصابا منذ 8 أكتوبر 2023 ولغاية إصدار الإحصائية.

وجدد العدو الصهيوني مهاجمة الضاحية الجنوبية لبيروت والبقاع وجنوب لبنان بغارات وحشية شديدة.

وفي هذا السياق قال وزير الصحة اللبناني إن 50 شهيدا من الأطقم الطبية والإسعافية ارتقوا خلال الـ3 الأيام الأخيرة.

واستشهد 6 أشخاص، أمس إثر غارات جوية للاحتلال استهدفت منزلا وسيارة ودراجتين ناريتين بمحافظة النبطية جنوب لبنان.

وأفادت وكالة الأنباء اللبنانية الرسمية، بسقوط 4 شهداء وإصابات لم تحدد عددها بغارتين للاحتلال استهدفتا

منزلا في بلدة زوطر الشرقية، ودراجة نارية بمجدل سلم بالنبطية.

وفي ذات سياق الجريمة الصهيونية زفت حركة حماس القيادي في "كتائب القسام" سعيد عطا الله علي و3 من أفراد أسرته جراء القصف الصهيوني على الشقة السكنية في مخيم البداوي بطرابلس شمال لبنان.

توعد إيراني

من جانبه قال وزير الخارجية الإيراني عباس عراقجي خلال زيارته دمشق أمس إن "لكل عمل رد فعل متناسبا ومماثلا من إيران وربما أقوى"، مؤكدا أن طهران سترد بقوة على أي هجوم "إسرائيلي".

وأكد عراقجي أن "القضية الأكثر أهمية اليوم هي وقف إطلاق النار خصوصا في لبنان وفي غزة".

وكانت هيئة البث "الإسرائيلية" أعلنت أمس، أن حكومة الاحتلال قررت شن هجوم وصفته بـ"القوي والكبير" على إيران، مؤكدة أن الاستعدادات تتم بالتنسيق مع واشنطن.

عدة حزب الله



مجاهد الصريمي

يقاوم المقاوم المجاهد في حزب الله بروحه لا بسلاحه، ولو أنه وضع كل رهانه على السلاح لخسر المعركة. فالسلاح حينما يكون في قبضة غير الرجال، وفي أيدٍ منزوعة الروح، لن يمنع عنك الهزيمة. قليل من السلاح مع كثير من الروح يصنع معجزة النصر. لذلك سعى ويسعى حزب الله إلى تكثيف الروح وحماية الثقة في النفس وربط الوشائج بينبوع القوة، دون أن يغفل شريعة الإعداد المادي ما استطاع، وهو بهذا يكون قد أعد سنة النصر التي هي أصدق مصاديق الإعداد. فقوة الإيمان جليلة لكن لا تراها عيون الحس، لأنها غير عاقلة. ومن من هذه الحواس العمياء تملك أن ترى جنود الرحمن؟! وبأي عقل تملك تمزيق حجب الخيال؟! ولو أنها أدركت بعضاً من ذلك لكان لا بد أن ترى القوة في ما دون المتوقع، وليس في تضخم الحس. فكم وجب على الفهم أن يستبطن المغزى العميق للحقيقة! وهذا ما تجود به البصائر متى جاوزت قشرة الظاهر، ومزقت برؤية العين البصيرة حجب الخيال. فحينئذ لن ترى في العدم وجوداً. وكما قال مولانا جلال الدين الرومي: «ومن تكون عيونهم منزلاً للخيال والعدم، يرون المعدومات وجوداً». قد يصعب على الكثير منا تفهم مثل هكذا أبعاد. وفي عالم الكثرة

يحتاج الأمر إلى حد معقول من التعايش، رغم اختلاف الأحوال وتدابير المواقف والشؤون، فثمة مهزوم وثمة منتصر، ثمة جبان وثمة شجاع. والهويات متخالفة متنافرة، لكنها في مهبط عالم الخلق تفرض حداً من التعايش الضروري. والحقيقة تقول: إنه لن يأتي ذلك اليوم الذي تصبح فيه الهوية المقاومة هي ثقافة العالم بأسره. ولكن يجب أن ندرك أننا في حضرة حزب الله، الذي يضعنا أمام حقيقة مفادها: إن في مقياس العرفان المقاوم تتغير المقاييس وتختلف الحسابات. إن الأقل يهزم الأكثر، والضعيف ينتصر على القوي؛ لأن قوة القوي ليست قوة إلا من حيث الصورة الخادعة والمؤثرة في الخيال. أما الضعف حينما يتحول بخيمياء العرفان المقاوم إلى قوة تستند إلى سرها الخاص، فإنها تقلب الموازين وتصنع المعجزات: «كم من فئة قليلة غلبت فئة كثيرة بإذن الله». أي أن هزيمة الأكثرية هنا ليست جزافاً، بل هي بعين الله، متى جعل المقاوم نفسه في محل القرب حتى غدا يرمي بيد الله: «وَمَا رَمَيْتَ إِذْ رَمَيْتَ وَلَكِنَّ اللَّهَ رَمَى». إن التعالي باتجاه المطلق يجعل المقاوم العارف يستمد منطلق قوته من الحق، ويمارسها في الخلق بالحق.

الأحد 6
تشرين الأول/أكتوبر 2024

العدد
1474

والنجم
إذا هوى

04



سياسي أنصار الله يقيم فعالية تأبين للشهيد نصر الله

صنعا

أقام المكتب السياسي لأنصار الله، أمس فعالية تأبين لشهيد الإنسانية والمسلمين، الأمين العام لحزب الله السيد حسن نصر الله رضوان الله عليه، في العاصمة صنعا. وخلال الفعالية التي حضرها عدد من المسؤولين، قال مدير مكتب السيد القائد سفر الصوفي إن الشهيد القائد السيد حسن نصر الله كان عظيماً تجلت عظمته في الميدان، وفي مواقفه

العظيمة، التي ملأت الدنيا، وتشهد بها البشرية جمعاء. وأضاف: «الأمين العام لحزب الله

أصبح قمراً نيراً ورمزاً عظيماً ونجماً متألئماً يستضيء به كافة أحرار العالم»، مشيراً إلى أن السيد حسن



نصر الله مثل رأس حربة في مواجهة العدو الصهيوني وجعله حائراً عاجزاً يعيش حالة من القلق والذعر والخوف ويقف كما وصفه نصر الله على رجل ونصف.

ولفت الصوفي إلى أن الأمين العام لحزب الله السيد حسن نصر الله -رضوان الله عليه- صنع نموذجاً راقياً ومشرقاً عن الإسلام الحقيقي الأصيل، لافتاً إلى أن السيد نصر الله عاش لعقود من الزمن ملهماً وقائداً ورمزاً للتضحية والفداء.

عبدالمجيد التركي

.. معركة كرامة ومصير

فبعد كل ضربة تصيبهم يظهرون في شاشات التلفزيون بوجههم المصفرة، وأحاديثهم المرتبكة، وقد رأينا نتناهاو بعد الضربة القوية التي تعرضت لها «إسرائيل» من اليمن وإيران والعراق ولبنان في يوم واحد، فقد ظهر متحدثاً عن هذه الضربة ويدها ترتعشان، إلى حد أن الورقة التي في يديه كانت تهتز كقلبه، فاضطر المصور إلى تقريب الصورة لإخفاء الرعشة التي أصابت يدي نتناهاو.

لا شك أن «إسرائيل» حاقدة على اليمن، لأنها تجرأت، بل كانت أول دولة تتجرأ على قصف منشآتها وقواعدها ومطاراتها، بعد «طوفان الأقصى» قبل عام بالضبط، وما زالت اليمن تقصف هذا الكيان الإرهابي حتى اليوم بالصواريخ. ولولا أن اليمن كانت السبابة بإرسال المسيرات والصواريخ، وقصف واحتجاز وحصار السفن «الإسرائيلية» وإحراقها في البحر الأحمر نصر لغزة، وإسناداً للقضية الفلسطينية، لما تجرأت

إيران أو غيرها على قصف الكيان الصهيوني. فقد كشفت اليمن للعالم هشاشة العدو المحتل، وأن أي دولة بإمكانها أن تمرغ أنف هذا المحتل في التراب، لكن من اعتادوا دفن رؤوسهم في الرمال، وإغماض عيونهم عما تفعله «إسرائيل» بأخوانهم وجيرانهم في غزة، قد فقدوا القدرة على رفع هذه الرؤوس التي بلغت في خضوعها وانحنائها للعدو الصهيوني، لأن من عاش بلا كرامة لن يشعر بأن هناك شيئاً ينقصه.

عمر القاضي

.. خبر زلج

حالة التشفي التي يعيشها البعض صفة غير أخلاقية وليست من ثقافتنا وديننا، التشفي ظاهرة صهيونية دخيلة على مجتمعنا، والعملاء الفرغ المحليين من ينفذها ويعمل فيها.

نبينا محمد صلوات الله عليه وعلى آله لم يتشف بموت رأس المنافقين عبدالله بن أبي، بل استغفر له، ونزلت الآية: «اسْتَغْفِرْ لَهُمْ أَوْ لَا تَسْتَغْفِرْ لَهُمْ إِنْ تَسْتَغْفِرْ لَهُمْ سَبْعِينَ مَرَّةً فَلَنْ

يَغْفِرَ اللَّهُ لَهُمْ ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ كَفَرُوا بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ وَاللَّهُ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الْفَاسِقِينَ»، فقال الرسول محمد: لأزيدن عن السبعين. هذا هو محمد الذي قال الله عنه في القرآن: «لَقَدْ كَانَ لَكُمْ فِي رَسُولِ اللَّهِ أُسْوَةٌ حَسَنَةٌ لِمَن كَانَ يَرْجُو اللَّهَ وَالْيَوْمَ الْآخِرَ وَذَكَرَ اللَّهَ كَثِيرًا». وأختم للمتصهينين المحليين بالقول: مهما تشفيتم، ومهما فرحتم لن تحدثوا شيئاً غير كشف حقيقتكم اليهودية. ولا تقول لي إنك

متخذ موقفاً معيناً وتردد معلومة كاذبة سابقة معتبرها حقيقة، كالذي يتشفى ويقول: «حزب الله قتل وارتكب مجازر بسوريا». قبحكم الله أنتم والإشاعات والمعلومات المزيفة التي ينتجها ويروجها اللوبي الصهيوني وأنتم تنفذوها. من الأخير أنت صهيوني وكلام زلج. معركة اليوم بين الحق والباطل، كفار مشركين ومسلمين، بين مقاومة وصهاينة.

بغايا



موقف ورأي..

المواجهة دخلت المواجهة بانتظار معركة مصيرية

بعد الضربة الإيرانية، والفشل "الإسرائيلي" الذريع في الغزو البري لجنوب لبنان، دخلت المواجهة مع العدو "الإسرائيلي" مرحلة من السجال والمراوحة، بأفق مفتوح، وأبرز معالمها:

دمشق

أحمد رفعتة يوسف



الصمود والانتظار والصبر، وهذا بعكس العدو "الإسرائيلي" الذي يواجه الفشل في الغزو البري، والعجز عن تحقيق الأهداف من العمليات الجوية، وحالة الشك التي تحيط بقدرته على الرد على إيران، مع ما يرافق ذلك من ضغط هائل على كامل المجتمع "الإسرائيلي" الذي سيقضي معظم أوقاته في الملاجئ، وهذه حالة تشكل قلقاً حقيقياً عند قادة الكيان، من وصول مجتمعه إلى حالة "اليأس وفقدان الأمل" والتي تعني اقتناعهم باستحالة استمرار العيش في الكيان مع عجز حكومتهم وجيشهم عن حمايتهم، وهذه الحالة تشكل خطراً وجودياً على الكيان الصهيوني، لأنها ستترجم على الأرض حالة فرار جماعي للمستوطنين خارج فلسطين المحتلة، وانتهيار الكيان من داخله.

بالتأكيد هذه الحالة لن تستمر، والسؤال الآن: كيف سيتم الخروج منها؟! الجواب بالتأكيد ليس بهذه السهولة، مع وجود احتمالات عديدة، لكن من الممكن أن يقوم العدو، مدفوعاً بحالة يأس، بمغامرة غزو، من أي اتجاه، مسنوداً من أمريكا وحلفائها، مع أمل بتحقيق تدخل أمريكي مباشر يحاول منع هزيمته.

واحتمال آخر أن نرى قوة الرضوان (وغيرها) وبعدما استنزفت قوات العدو بأقصى قدر ممكن، تنفذ عملية دخول إلى فلسطين المحتلة، وهو ما أشار إليه الشيخ نعيم قاسم، نائب أمين عام حزب الله، بقوله: "جاهزون للاقتحام البري".

أيضاً كان الأمر، فنحن أمام أيام مصيرية، ومعركة حاسمة، وسيكون لها تداعيات وتطورات كبيرة جداً، تغيير وجه المنطقة وخرائطها، لأنها ليست كغيرها من المعارك، وإنما هي جولة أخيرة من هذا الصراع ستحدد في نهايتها المنتصر والمهزوم. ولسنا قلقين من نتيجتها.



بايدن ووزير الخارجية بلينكن، يؤكد أن الولايات المتحدة، التي تساند العدو في كل ما يقوم به، لكنها لن تحقق هدف ننتياهو بأن تنخرط مباشرة في المواجهة وقيادتها، وتحديدًا ضد إيران، بسبب ما تحمله هذه الخطوة من مخاطر استراتيجية على وضع الولايات المتحدة، ليس في منطقة شرق المتوسط وغرب آسيا فقط، وإنما في كل العالم، وخاصة في مواجهتها مع الصين وروسيا.

هذه الأوضاع أدخلت الصراع في حالة سجال وترقب، وما يميزها أن اليد العليا فيها للمقاومة، مع امتلاكها لأهم سلاح، وهو "جنرال الوقت"، الذي قد يكون الأكثر فتكاً بالكيان الصهيوني، مع قدرة المقاومة على

ما حدث منذ ضربة البيجر واستشهاد القادة السياسيين والميدانيين، واستشهاد السيد حسن نصر الله، أفرغ العدو من أي هدف استراتيجي يمكن أن يغير مسار المواجهة، خاصة وأن الطبيعة القيادية والتنظيمية للمقاومة أثبتت قدرتها على تجاوز ما حدث بسرعة مدهشة، رغم فداحة الخسائر، كما أن من السهل القول بأن المقاومة تضع كل هذه الاحتمالات وتستعد لها. وتساؤل آخر يقول: هل يمكن أن تقوم الولايات المتحدة بعمل ما ضد محور المقاومة يخرج العدو من حالة الفشل والاستعصاء، الذي يواجهه؟! القراءة الموضوعية، وما يمكن استنتاجه من تصريحات ومواقف الأمريكيين، وفي مقدمتهم الرئيس

- "إسرائيل" عاجزة عن تنفيذ غزو بري لتحقيق هدف حكومة ننتياهو، بإبعاد حزب الله عن الحدود وإعادة المستوطنين.

- المقاومة متيقظة، وتراقب، ويدها على الزناد، وأثبتت أنها تمسك بزمام المبادرة على الحدود. مع ملاحظة ملفقة للنظر، وهي أن قوة الرضوان لازالت خارج القتال، وهي بالتأكيد ليست في حالة استرخاء.

- الطائرات "الإسرائيلية" تنفذ عمليات قصف وعدوان في بيروت والمناطق المحسوبة على المقاومة، ومعظم الضحايا من المدنيين.

- بالمقابل، المقاومة وبأسناد عراقي ويمني وفلسطيني، وتأهب إيراني، توجه صليات صاروخية بالعشرات على مواقع عسكرية في كامل الجغرافيا "الإسرائيلية"، تفوق بكثير عدد الأهداف التي تقصفها الطائرات "الإسرائيلية" في المناطق اللبنانية، ولم تعد منطقة خارج يد المقاومة.

- الضربة الإيرانية العنيفة شكلت تحدياً كبيراً لننتياهو وقياداته، خاصة بعد اتخاذهم قراراً برّد قوي، وهذا يضعهم تحت ضغط كبير، فإما أن يردوا، مع ما يحمله الرد من تداعيات كبيرة وغير مضمونة، خاصة مع عدم وجود تأييد له من أحد، بمن فيهم الشريك الأمريكي، وإما الامتناع عن الرد، وإعطاء الانطباع، خاصة للمجتمع "الإسرائيلي"، بفقدان قدرة الجيش "الإسرائيلي" على الرد والردع وحمايتهم.

والآن هناك تساؤلات عن إمكانية تنفيذ العدو مفاجأة تغير هذه المراوحة، وتؤثر في مسار الميدان، مثل عملية إنزال بحري بديلة عن الغزو البري!

بالتأكيد المنطق يقول بعدم استبعاد أي احتمال، خاصة بعد العمليات المفاجئة التي وجهها للمقاومة؛ لكن



ميخائيل عوض*

ميزان القوى الكلي والبيئة الاستراتيجية عاملاً للنصر



في خلاصات تاريخ الحروب ومناهجها ومدارسها وعلوم الجيوش
حقائق خلاصات لم تَمُتد قوتها وصحتها منها؛

أمم وشعوب على ضفتيها وتحاول دول وأمم أن تستثمر فيها وانتظار نتائجها لتقرير دورها ومكانتها بهدف أن تحصد النتائج بلا أكلاف. فهكذا صعدت أمريكا وحكمت العالم وقاعدة تأسيسها ومن الآباء المؤسسين القرصان مورغان الذي تخصص بالكمائن على الشاطئ للقرصنة عندما يعودون بالكنوز مرهقين ببطش بهم وينزعها منهم.

وقاعدة مورغان التي بموجبها استثمرت أمريكا وصعدت يعمل بها الكثيرون اليوم وتراهم ناطرين على التلة ليلتحقوا بالمنتصر.

ولا يعيب إيران أن تقرر تدخلها ومنسوبه ووسائلها تبعاً لرؤيتها وتحقيق أهدافها والاستثمار بالحرب مادامت قدمت ومولت وسلحت والتزمت دعم وإسناد الفصائل والجبهات وصبرت وعندما نضجت لحظتها ردت واشتبكت وأعلنت جاهزيتها لرد أعنف وأكثر فاعلية إن اعتدت «إسرائيل» عليها. الحرب هي الحرب وفيها تكشف مصالح الأمم والشعوب وذاؤها وقابلياتها لانتزاع حقها بالعيش الكريم والسيادة ولا يفيد لوم هذه أو تلك من الأمم والشعوب أو استجداؤها والتوهم بدور لها لا يطابق مصالحها ورؤيتها.

فقد صممت الحياة والعلاقات بين البشر والهويات الجمعية على أساس وقاعدة وبدافع المصلحية وليس بدوافع القيم والأخلاقيات التي هي للتسلية والتفاكه أما الميدان والحرب فهو المطهر والمختبر وجد الجد.

فما حك جلدك إلا ظفرك، فقم أنت بجميع أمرك.

* كاتب ومحلل سياسي لبناني

التي سميت حروباً شعبية طويلة الأمد والهند بالمقاومة السلبية ومنطق الصراع وتوازن القوى يلزم الشعوب باعتماد المقاومات والعصابات الثورية وإطالة الحرب وتعبئة الشعوب لتعديل ميزان القوى السائد والراهن.

حربنا الجارية بعد سنة على الطوفان العجائبية وصفها «الإسرائيلي» بالوجودية، وقال إن هزماً فلا مكان لنا في المنطقة، ووصفها السيد حسن نصر الله الشهيد السعيد بحرب وجودية ومصيرية وطويلة ومفتوحة ووضع لها نائبه شعار الحساب المفتوح.

فليس بنقص أو غرابة أن تعتمد عليها وتخوضها المقاومة كحرب طويلة الأمد وبأن تدخر جهداً وقوة وسلاحاً نوعياً أعلن ملكيته الشهيد السعيد وليس نقصاً وقصوراً أن تطيلها، وهي تعرف أن كلفتها من العمران والبشر والقادة قد تكون ثمينة وباهظة ومؤلمة، فمنطق الحرب وشروها كلفتها. وحروب التحرر والمقاومة تكون الكلفة الكبيرة من البشر والعمران إلا أن النصر وامتلاك الحرية والسيادة والأرض لبناء المستقبل تبررها كما يبررها أن خوض الحرب بقاعدة السرعة والعصف استجابة لما يريده الغزاة ستكون كلفتها أضعافاً مضاعفة ما قد يفقد النصر في خواتيم الحرب قيمته وجدواه.

لا حرج على المقاومة أن تبطن في الحرب خططها وتكتيكاتها ولا تجاهر فيها لإرضاء الرأي العام أو المستعجلين المهوברים وللهذا قال الشهيد السعيد: «العين على الميدان وما ترون لا ما تسمعون».

وفي كل حروب التاريخ تتقاطع مصالح

7. للحرب والجيوش مدارس ومذاهب تطورت عبر الأزمنة وتمحورت بين نظريتين: الحرب السريعة وتسمى العاصفة والخاطفة والصدمة والترويع والنظيفة والاستباقية وهي منتج غربي أنجلوساكسوني. وأصل نشوئها العدوانية وعقلية الإبادة واستعمار الأرض وتصفية سكانها وشعوبها. فالغازي يستعجل تحقيق غايتها لإدراكه أن الجغرافية والزمن والديموغرافية والتحولات وحقائق وحاجات الأزمنة ليست في صالحه فيعمل بقاعدة: اضرب انهب واهرب.

الحرب الطويلة: مذهب شرقي آسيوي أصل وقواعد إنتاج نظريتها شعوب وأمم تاريخية راسخة تطورت طبيعياً بالتفاعل والتقدم البطيء فأصحاب الأرض الراسخون والمعمرين لا سبيل لهم إلا المقاومة والقتال وتجميع القوى والاستثمار بالزمن والتحولات والتساقق مع مسارات تاريخ مستقبل البشرية بيقين وثبات.

8. لم تنتصر نظرية الغرب الحربية ولم تدم إلا بإبادة البشر واستيطان أرضهم كما في غزوة الأمريكيتين وسوى الجزائر وأفريقيا والصين وفيتنام وروسيا والأمثلة لا تعد.

9. والأدلة أن الغزوات الأوروبية والأمريكية في القرون المنصرمة تعثرت وهزم الغزاة ولو أنهم دمروا العمران وأبادوا أقواماً وجماعات فلم تقم لهم قائمة ولا استقروا فنحرت الصين وفيتنام وهزمت النازية والفاشية وانتصرت اليمن والجزائر بحروب العصابات الثورية

1. تقع الحرب عندما تتعطل لغة الكلام السياسي والدبلوماسي وما إن تبدأ حتى تسقط قواعد الاشتباك والردع والخطوط الحمراء. فالعرب هي وسيلة تدمير أو إخضاع الخصم ومن يفهمها أو يمارسها بغير هذا التوصيف سيدفع أثماناً كبيرة وقد يخسرها ولو كانت البيئة الاستراتيجية والتوازن الكلي في صالحه.

2. الحرب هي القابلة القانونية لتوليد الجديد من رحم القديم فبعدها مختلف عما قبلها فيها تختبر الإرادات والوعي والقدرات وهي الامتحان الأقصى فتكرم الجيوش والأمم أو تهان.

3. الحرب الوجودية والمصيرية نادرة بين الحروب. وهي الحرب الشاملة وغايتها ليس إخضاع الخصم بل إبادة وسحقه وإزالته. فالوجودية والمصيرية مفتوحة حتى يخرج منها منتصر يسود ومهزوم يتبدد.

4. في الحرب ثلاثة لاعبين: المتحاربين والظرف الموضوعي، أي ميزان القوى الكلي والبيئة الاستراتيجية التي تحققت قبلها وزادت عناصرها في نواتج مساراتها.

5. الجيوش مهما بلغت قدراتها وعصريتها واستعداداتها ومهما امتلكت من قادة أذنان إلا أنها ليست العوامل والعناصر الأساسية في تحقيق الغلبة والنصر. فالنصر تصنع مقدماته البيئة وميزان القوى الكلي وينتصر من يدركها ويتفاعل معها ويقرر كلفتها وسرعتها.

6. لا تحتسب الحرب بمدتها أو شدتها أو كلفتها إنما بنتائجها والمنتصر فيها من حقق كل أو بعض أهدافه منها.



إشراف وتحرير:
علي عطروس

7

الأحد
6 تشرين الأول / أكتوبر 2024
العدد (1474)

على عهدنا ماضونك وعلى وعدنا مستأثرونك



لنقول اليوم لك: ولم نفعل ذلك؟! ألبقى بعدك؟! فوالله لو كنا نعلم أننا نقتل ثم نحرق ثم نذرى في الهواء، يفعل بنا ذلك ألف مرة ما تركنا نهجك وما تخلىنا عن عهدنا معك.

يا سماحة الأمين العام، أيها القائد الجهادي الأكبر، يا سيد قافلة مجاهدي واستشهاديي وشهداء مسيرة حزب الله والجهاد والمقاومة، يا ناصر المستضعفين وأحرار العالم، لا طيب الله لنا العيش بعدك... نقسم بروحك الشريفة من على حدود فلسطين، التي مضيت شهيداً على طريقها، ومن مواقع المقاومة الإسلامية على امتداد الوطن، أننا والله على عهدنا ماضون، وعلى وعدنا مستمرون، حتى نحقق آمالك وأهدافك، مهما بلغت التضحيات. أما للعدو المتغترس الواهم فنقول: الأيام والليالي والميدان بيننا، تلقانا رمةً ماهرين، من حيث تحتسب ومن حيث لا تحتسب.

وإلى شعبنا الصابر الأبّي والوفّي نقول: قسماً بأهات المعذبين وبالأشلاء الممزقة، لن يسلم القاتل من بأسنا وثأرنا، ولن ينال من عزمنا، ولن تسقط الراية من يدينا، وهذا عهدنا ووعدنا والقسم. وكما كنت تعدنا بالنصر دائماً، نعدك بالنصر مجدداً.

سماحة الأمين العام، شهيدنا الأقدس والأسمى، السيد حسن نصر الله، قدس سرّك الشريف، السلام عليك يا سيدنا، السلام عليك يا حبيبنا، السلام على هامتك قائداً مجاهداً، والسلام على روحك شهيداً مخلصاً، السلام عليك من مرابض مدافعنا ومن صليات صواريخنا، ومن قبضاتنا الحسينية، التي كانت وما زالت وسوف تبقى قابضة على الزناد، يرمي بها الله تعالى المفسدين في أرضه وقتلة أنبيائه وعباده.

يا سيدنا، يا حبيب قلوبنا، إننا نشكر الله تعالى الذي من علينا بنعمة الجهاد في سبيله بين يديك، وأكرمنا بمعرفتك والعيش في زمانك، وشرفنا بالسير خلفك على نهج جدك الإمام الحسين الشهيد عليه السلام، لنقاتل أعداء الله والإنسانية دفاعاً عن المظلومين والمستضعفين، ولنحرر الأرض ونحمي شعبنا العزيز.

يا سيدنا وحبیب قلوبنا، سوف تشهد أرواحنا عند الله سبحانه أنك قد أدت الأمانة ووفيت بالعهد الذي قطعته وقطعناه معك، وصبرت محتسباً ومضيت بنا من نصر إلى نصر، حتى فاضت روحك الشريفة لتلتحق بقافلة طويلة من أحبائك الشهداء المجاهدين والقادة. لطالما يا سيدنا كنا نردّد بحناجرنا وقلوبنا في ميادين الجهاد أن لبيك يا نصر الله، ولطالما ردّدنا خلفك نداء الرفض للذل: «ألا إن الدعى ابن الدعى قد ركز بين اثنتين، بين السلّة والذلة، وهيئات منا الذلة»، ولطالما ردّدنا معك موقف أنصار جدك الحسين عليه السلام، حينما قال لهم: «هذا الليل قد غشيكم فاتخذوه جَملاً»،

رسالة مجاهدي المقاومة الإسلامية في لبنان
إلى أمين عام حزب الله سماحة السيد
الشهيد حسن نصر الله

انتظرتناك... غصن أرواحنا سأم السنوات التي تتوالى على قحط واقعنا العربي، عجافاً تقالا فهل عدت حقا ليرتد طرف الزمان بصيراً وتنجب أيام مصر الحبالي أخيراً... «جمالا»! أكاد أرى -يا أبا- المحالا أكاد أرى -يا أبا- المحالا! ***

يحكي الكاتب والصحفي العربي الكبير محمد حسنين هيكل عن آخر يوم في حياة عبدالناصر، وكان هيكل معه في بيت أنور السادات وأراد ناصر كوباً من الشاي، فأصر السادات على أن يحضره له بنفسه، وهو ما تعجب له هيكل. وبعدها بساعات مات ناصر مسموماً.

بعيداً عن إسقاطات سقوط عمود الخيمة، من ناصر إلى نصر الله، فإن الأخير، وإن استشهد فإن خيمة المقاومة لم ولن تسقط، فد «نصر الله» بعد عقود من الهزائم، أعاد الثقة العربية بالقدر على دحر «إسرائيل». هو لم يخسر أرضاً، بل لعب دوراً أساسياً في تحرير الجنوب في 2000 ثم قاد عملية صد العدو ببطولة نادرة في 2006. أصبح نصر الله بإطالاته العدة فرداً من أفراد العائلة، ولهذا فإن غيابه سيرك فراغاً لا يعوض. خطبه أعطت كثيرين الوجهة وحددت المخاطر والفرص. كانت ثقته بالناصر مطلقة، وهي انتقلت إلى ملايين من العرب الذين عانوا قبله من انهزامية قاتلة بعد هزيمة 1967. عادته أنظمة الخليج تماماً كما عادته «إسرائيل»، وتلاقت الجهتان في محاولة النيل والتخلص منه. قد نكتشف بعد حين أن النظامين السعودي والإماراتي مؤلا العملية التي أدت إلى قتل نصر الله (وقتل المئات من سكان الأبنية الستة، والذين لم تذكرهم التقارير الغربية المنهجية ب«الضربة الجراحية» لطيران العدو). هناك حالة انكسار بين الناس، والبعض يشعر باليتم المبكر. لكن نصر الله، خلافاً لعبدالناصر، يترك وراءه عقيدة وتخليماً محكماً ومؤسسات. هي ستستمر بغيابه بالدرجة التي يشعر أتباعه بأن الإخلاص له يكمن في الاستمرار في مسيرة المقاومة». كما يقول أسعد أبو خليل.

غير أن اللافت أنه وفي مثل اليوم، 28 أيلول/سبتمبر، الذي قتل فيه أديال الصهاينة «ناصر»، اغتال الصهاينة أنفسهم فيه سيد شهداء القدس، أمين عام حزب الله، سماحة السيد حسن نصر الله، بغارات غادرة على الضاحية الجنوبية لبيروت، وكان الصهاينة أرادوا التذكير بالتاريخ، فليس من قبيل المصادفة أن يغتالوا الرجلين في اليوم نفسه، وإن بفارق نصف قرن. ***



والترجع القومي وللصوص والتجار في زمن الفرار الكلمات أصبحت للبيع والإيجار لم يبق إلا أنت تسير فوق الشوك والزجاج والإخوة الكرام نائمون فوق البيض كالدجاج وفي زمن الحرب يهربون كالنجاج يا سيدي في مدن الملح التي يسكنها الطاعون والغبار في مدن الموت التي تخاف أن تزورها الأمطار لم يبق إلا أنت تزرع في حياتنا النخيل والأعناب والأقمار لم يبق إلا أنت، إلا أنت، إلا أنت فافتح لنا بوابة النهار!

رحل عبدالناصر، ومن بعد رحيله بعشرات السنين، يخاطبه الشاعر الكبير صلاح الدكاك في قصيدته «انتظرتناك، مزواجاً بين حلم قد ذهب وواقع لم يتغير، قائلاً: انتظرتناك تخرج من كوخ حزنك ندرُك أنا جنينا عليك

بأحلامنا وحماقاتنا وخمشنا باظفارنا العاطفية قلبك ندرُك أنا زمينا على كتفك المهيبين أشواق عشرين شعباً وأعباء عشرين شعباً تهب الجبالا وكنت تداري ذبولك عنا وتدوي رويداً رويداً وتنزف فينا رويداً وريدا وكنا نسوق عليك الذللا وكنا لفرط محبتنا لك عن نرف روحك، لا أبهين وجد ثمالي انتظرتناك حجازاً يا سيدي سنوات النكوص الطوالا لكي ترتب أفق نهاراتنا السود شمسا وفي ليلنا العربي هلالا انتظرتناك تطوي البعيد وتغزل قطن «الصعيد» على أضلع الشعب في زمن البرد جلباب دفا... وشالا وتطر غل مُريدك من «بردي» لـ«الفرات» نبيذا حراما حلالا وتتلو على فلما الشرق معجم طهره عذبا زلالا انتظرتناك تخرج من «طور سيناء» إنجيل حب وآيات خصب وربنا تعالي تعيد لـ«مصر العربية» هيبته والجلالا وتضبط بوصلة السير صوب فلسطين يا سيدي وتقوم النضالا



لو لم تجي يا سيدنا الإمام كنا أمام القائد العبري مذبحين كالأغنام سيذكر التاريخ يوماً قرية صغيرة بين قرى الجنوب، تدعى «معركة» قد دافعت بصدورها عن شرف الأرض وعن كرامة العروبة وحولها قبائل جبانة وأمة مفككة من بحر صيدا يبدأ السؤال من بحرهما يخرج آل البيت كل ليلة كأنهم أشجار برتقال من بحر صور يطلع الخنجر والوردة والموال... ويطلع الأبطال! يا أيها السيف الذي يلعب بين التبغ والقصب يا أيها المهر الذي يصل في برية الغضب إياك أن تقرأ حرفاً من كتابات العرب فحربهم إشاعة وسيفهم خشب وعشقم خيانة، ووعدهم كذب إياك أن تسمع حرفاً من خطابات العرب فكلها نحو وصرف وأدب وكلها أضغاث أحلام ووصلات طرب يا سيدي يا سيد الأحرار لم يبق إلا أنت في زمن السقوط والدمار في زمن التراجع الثوري والتراجع الفكري



وكل وقت وله أدان وكل عصر وله نبي واحنا نبينا كده من ضلعنا نابت لا من سماهم وقع ولا من مرة شابت ولا انخسف له القمر ولا النجوم غابت أبوه صعيدي وفهم قام طلعه ضابط ضبط على قدنا وع المزاج ضابط فاجومي من جنسنا ما لوش مرة شابت فلاح قليل الحيا إذا الكلاب عابت ولا يطاطيش للعدا مهما السهام صابت عمل حاجات معجزة وحاجات كثير خابت وعاش ومات وسطنا على طبعنا ثابت وإن كان جرح قلبنا كل الجراح طابت ولا يطولوه العدا مهما الأمور جابت!

سبتمبر 1970 وقادت إلى 28 أيلول/سبتمبر 1970، وهو يوم رحيل جمال عبدالناصر قهراً مما فعله الملك الحسين بالمقاومة الفلسطينية بقيادة ياسر عرفات. بعد ذلك يعقود يخاطب قباني السيد الشهيد القائد حسن نصرالله في رسالته الشعرية «من نزار قباني إلى السيد حسن نصرالله»:
يا من يصلي الفجر في حقل من الأغلام لا تنتظر من عرب اليوم سوى الكلام لا تنتظر منهم سوى رسائل الغرام لا تلتفت إلى الوراء يا سيدنا الإمام فليس في الوراء غير الجهل والظلام وليس في الوراء غير الطين والسخام وليس في الوراء إلا مدن الطروح والقزام حيث الغني يأكل الفقير حيث الكبير يأكل الصغير حيث النظام يأكل النظام يا أيها المسافر القديم فوق الشوك والألام يا أيها المضيء كالنجمة والساطع كالحسام لولاك مازلنا على عبادة الأصنام لولاك كنا نتعاطى علناً حشيشة الأحلام اسمح لنا أن «نبوس» السيف في يدك اسمح لنا أن نجمع الغبار عن نعلك

يروى الشاعر المصري الراحل أحمد فؤاد نجم أنه حين كان مسجوناً في آخر عهد الزعيم الراحل جمال عبدالناصر أتت أمه لزيارته وكانت تبكي موت ناصر، فتعجب لبكائها سجاناً، وسألها عن السبب، فقالت له: «عمود الخيمة وقع يا حمار»، وكتب الفاجومي من بعدها راثياً عبدالناصر بقصيدة «زيارة إلى ضريح عبدالناصر»:

السكة مفروشة تيجان الفل والنرجس والقبعة صهوة فرس عليها الخضر ببيرجس والمشربية عرايس بتكي والبكا مشروع من دا اللي نايم وساكت والسكات مسموع سيدنا الحسين؟ ولا صلاح الدين ولا النبي! ولا الإمام؟ دستور يا حراس المقام ولا الكلام بالشكل دا ممنوع! على العموم أنا مش ضليع في علوم الانضباط أبويا كان مسلم صحيح وكان غبي وكان يصلي ع النبي عند الغضب والانسياط أبويا كان فلاح تعيس في ليلة ظلمة خلفوه وف خرقة سودا لظفوه وف عيشة غيرا طلعه وعشة مايلة سكنوه ولصموه وطلموه ودجنوه وجهزوه وجوزوه على عماء فكان محير في هواه ما بين أمي والجاموسة وكان يخاف يقتل ناموسة وكان خجول خجول وكان دايم يقول: أستغفر الله العظيم، من باب الاحتياط أبويا طلعتوه حمار فكان طبعي يجيبني جحش لا اعرف نبي من أجنبي ولا مين ما جاش ولا مين ما رحش موسى نبي عيسى نبي محمد نبي ويا قلبي صلي ع النبي



الشاعر الكبير نزار قباني وهو من كتب على هامش النكسة ذاماً ناصر، رشاه بعد وفاته بقصيدة رائعة، منها:
قتلتك يا جبل الكبرياء وأخر قنديل زيت يضيء لنا في ليالي الشتاء وأخر سيف من القادسية! قتلناك نحن بكتنا يدينا وقلنا المنية! لماذا قبلت المجيء إلينا! فملكك كان كثيراً علينا سقيناك سم العروبة حتى شبعت رميناك في نار عمان حتى احترقت أريناك غدر العروبة حتى كبرت لماذا ظهرت بأرض النفاق! لماذا ظهرت! فنحن شعوب من الجاهلية ونحن التقلب، نحن التذبذب... والباطنية نبايع أربابنا في الصباح ونأكلهم حين تأتي العشيّة! وإشارة قباني إلى عمان في قصيدته تشير إلى أحداث ما عرف بـ«أيلول الأسود»، والتي بدأت في 6 أيلول/



10
الأحد
6 تشرين الأول/أكتوبر 2024
العدد (1474)

السياسي

لما اتعرض عليا الشغل في «المنار»، من 25 سنة، كنت ناوي أعتذر، كنت أخشى الاقتراب من الحزب، حتى لا أصدم ولو بشائبة تعكر صورته ومكانته التي رفعتها علاقتي بالسيد إلى حد القداسة. وحينما عرفت أن سماحته هو من اختارني، لم أقو على الاعتذار.

وعمليا ومعيشيا، كان الفارق هائلا بين ضالة الراتب الشهري في «المنار»، مقارنة بدخلي في مصر، ورغم متاعب السفر والانتقال، والبحث عن سكن، وأثاث، وتكاليف الحياة المرهقة في لبنان، فإن كل وأي تعب ومعاناة أهون من أن أردد للسيد طلبا أو عرضا، وقررنا أن يكون التعاقد لسنتين فقط. خلال السنتين، رأيت، وقابلت، وحاورت وحدثت، وزرت السيد مرات لا أعرف عددها؛ لكنني أعرف أن صخرة كآبة كانت تكبر في صدري كلما شارفت مدة التعاقد على الانتهاء، فطلبت التمديد حتى وصل إلى ربع قرن.

اليوم، أحسدكم يا من حسدتموني؛ فليس فيكم من ذاق نعمة السمو والارتقاء كلما انحنى ليقبل يد السيد، ليس بينكم من شم رائحة الجنة في عناقه، من تقاسم معه الطعام والشراب، من كان يشكو بين يديه، ليس بينكم من مازحه السيد، من دعا له بشكل شخصي، ليس بينكم من كان يسأله: كيف الوالدة أم عمرو؟ كيف الست أم حسين؟ حسين وين صار هلا؟ الله يخلي لك ياه! ليس منكم من كان يسأله السيد: شو القصة يا بو حسين؟ شو اللي مضايقتك؟ ليس فيكم من صلى خلفه، ليس فيكم من سبب مشكلات ومشكلات مع حرسه الخاص، وكان يصر على الوقوف خلف السيد مباشرة في الصلاة، ليقية أي غدر، فيحسم السيد الأمر بالتفاته وابتسامه، ليس بينكم من كان يصفه السيد بالمحب الصادق، ليس بينكم من لم يملك تكاليف الحج، فيستأذنه السيد (أقسم بالله يستأذنه) ويقول: «تسمح لي يا بو حسين أشارك في التكاليف من جيب الخاص؟»، ثم أفاجأ بأنه سدد المبلغ بالكامل، ليس بينكم من كان يشعر أن السيد أبوه، وابنه، وأستاذه، وحببيه، ودليله إلى الله...

اليوم أحسدكم يا من حسدتموني، فالسيد كان نفحة من الجنة على الأرض، ويا بئس من غادرته النفحة، وأبقتة في جحيم الدنيا!.

كتب الزميل الرائع وئيد مانع:
«من كان يوالي سماحة سيد المقاومة فإن سيد المقاومة قد مات - عليه الصلاة والسلام... ومن كان يوالي المقاومة فإن المقاومة باقية لن تموت.»

من كان يعبد المجاهد في سبيل العدل فإن المجاهد (عليه الصلاة والسلام) قد ارتقى إلى جوار ربه شهيدا... ومن كان يعبد العدل فإن العدل (سبحانه وتعالى) حي لا يموت.»

علي عطروس



أحذية الخنوع والذل والخيانة. عليهم أن يخونوا وأن ينبطحوا ما استطاعوا انبطاحا. وعليك أن تعيش قدرك الكبير كلفة وشموخا، معلقا فوق مجال رؤية الأعين العربية العمياء والمرمدة بالهوان، وفوق طاقة الرقاب العربية الناكسة على أن تستشرف مداك الفسيح والمفتوح على الملاحم التاريخية والبطولات غير المسبوقة التي لا تتسع لها سجلات وأضابير القوم المتخمة حتى الجشاعة بالهزائم والهزال والعهر المتمترس بدعاوى العقلانية و«ضرورات الأمر الواقع».

لقد كدنا نعد الخيانة ماركة عربية حصرية، لولا وفاؤك ونخوتك وفدائيتك يا سيدي، فلماذا تصر على أن تخدش كل هذا العماء العربي العميم برمشك الوضاء، وأن تذب بأنفاسك العاطرة كل هذه العفونة العربية عن أبجديتنا وتاريخنا وجيناتنا الوجودية؟!

أجفانك قرحتها الأحران، وقبضتك لاتزال تسند سقف الحرية شاهقا عن أن يقع على رؤوس البشرية المذعنة الكسيحة التي تستحم بعرقك ودمك على دكة الفرجة والأماسي الحمراء اللاهية، وعن هياكل قومك التي تقوست ذلا وهي تسن لك خناجر الغيلة ومفخحات الدناءة لتجهز على آخر الرجال، الرجال الذين مرت قرون منذ أن قطعت الأصلاب العربية صلتها بهم وباتت تنجب خدجا ومسوخا وموالييد شوهاء.

ضمد جراحك بالجراح، واضرب حيفا وما بعد حيفا. شعاع جيبك فلسطين المحتلة من الناقورة إلى أم الرشراش، وقبضتك السنديان لا تبتريها عجيبة ليثيوم لثيمة، ولا يشوش على هزيم رعودك نباح جراء التكتك الصهيونية التي ترقص ذبولها طريا لوجعك.

أخنهم، فإنهم يألمون بجراحك، ويألمون ببواريك معا.

يا سيد الجنوب الكبير بلا ضفاف، والجنوب ليس جهة، بل اختزال لكل الجهات التي تؤدي إلى الحرية؛ لا نعزي فيك، فأنت عزاؤنا، ولا نواسي فأنت كل المواساة في سرادق عزائنا الكبير الذي رفعت سقفه سماء للانتصارات من أيار التحرير إلى تموز الملحمة إلى تشرين الفداء والإسناد المفتوح حتما على تحرير فلسطين بدءا من الضاحية الجنوبية.

رضوان الله عليك شهيدا، وعلى رضوانك الشهيد، وعلى شهداء الرضوان وهم ينحتون مفاتيح العودة كاتوشا وصواريخ دقيقة وكورنيت من صخر الجنوب الصلب والمقاوم».

وأختم بهذه الشهادة (لا يستطيع المرء جمع ملايين الشهادات والقصائد) للإعلامي المصري العربي في قناة «المنار» عمرو ناصيف:
«عاوز أقول لكل اللي حسدونى لعلاقتي وقربي من السيد: أنا النهار ده اللي باحسدكم



يعود الدكاك للرشاء، وهو من أبدع فيه وفي الغناء الشعري أيضا، ليرثي مادحا جنوب الشهيد العظيم حسن نصر الله قائلا:

قيل لي هل تحب «نصر الله»؟! قلت حد الجنون، حد التماهي أيها الذئب لا غفرت وحسبي بك في الحشر قربة لإلهي «هو كفر»؟! نعم، وإني بكفري في هوى «سيد الجنوب» أباهي وضلالتي العظيم «نصر» فأكرم بالضلالات باسقات الجباه هكذا الحر لا ترى شائنيه غير سقط الرجال والأشباه «حسن» القوم في محاجر قبج مثلما الليث في عيون الشياخ أيها الأمة الهزيمة شاء الله أن تبرئي بنصر الله سيد كان أمة من فعال في ملايين أمة من شفاه قمر عن جبينه الشمس تروي للصباحات والندى كل زاه غرة أقلعت بنا للثريا من حضيض الخنى ودرك السفاه من حزيان ذلة وصغار لحزيان رفعة وتباه يا «أيار التحرير» سال دهورا وشفت نازه غليل المياه قبلك العنكبوت كان هزبرا أمر في الحمى هواه وناه قبل أن ينفخ الـ«قصير» بـ«صور» لم يكن «أوهن البيوت» بواه كانت الحرب قبل «راغب حرب» في حساب اليهود فصل رفاه غسلت عازنا ملاحم تموز وجبت ملاحم الأفواه يا جنوب الحسين عمت جنوبا كان بين الجهات أهدى اتجاه داو بـ«الموسوي» روعي، وصلني بتراتيل روحه الأواه وأجل بـ«الصدر» ما اعترى صدر صب مسه جب إخوة في الملاهي كل طب خلا هواك هوان والهوى لا يطيب بالإكراه!

ويجاور الدكاك نصه الشعري إلى النثري ككفين يغرفان ويغرقان من وإلى بحر الصدق والعشق، فينزف لا عزاء ولا مواساة، فصاحب المناسبة هو كل العزاء وكل المواساة:
«قدرك أن تحمل على كاهلك الباسق كل الشرف العربي، في زمن يحمل فيه جل الكواهل العربية

دمر 814 مسجدا و3 كنائس في غزة خلال عام

العدو يجبر أهالي النصيرات والبريج على النزوح

فصائل المقاومة الفلسطينية: لا اتفاق بدون وقف كامل للعدوان

المقاومة العراقية تقصف الكيان بصواريخ كروز ومسيرات



وإقامة دولته المستقلة وعاصمتها القدس. وأكدت على أن الشعب الفلسطيني هو صاحب الحق الوحيد في تقرير مصيره بعد الحرب، وأن أي محاولات لفرض إدارة بديلة أو خارج الإجماع الوطني الفلسطيني ستعامل كما يعامل الاحتلال.

تصاعد هجمات
المقاومة العراقية

من جهتها أعلنت المقاومة الإسلامية في العراق، أمس مهاجمة هدفين في فلسطين المحتلة بصواريخ الأرقب «كروز مطور».

وأوضحت المقاومة العراقية في بيان أن الهدف الأول يقع في ضواحي حيفا شمالاً، والثاني يقع في جنوب فلسطين المحتلة.

وأعلنت في بيان آخر، أنها استهدفت بالمسيرات 3 أهداف حيوية للاحتلال الصهيوني في شمالي فلسطين المحتلة.

وأكدت في بيانها أن هذه العمليات تأتي استمراراً في مقاومة الاحتلال، و«نصرة لأهلنا في فلسطين ولبنان، ورداً على المجازر التي يرتكبها الكيان الغاصب بحق المدنيين من أطفال ونساء وشيوخ».

وأقر الاحتلال، أمس الأول، بمقتل جنديين في صفوفه، وإصابة 24 آخرين، من جراء استهداف مسيرة، أطلقت من العراق، وأصاب قاعده عسكرية في الجولان السوري المحتل.

ومشاريعه التصفوية التي تهدف إلى طمس الهوية والوجود الفلسطينيين». وأكدت الفصائل في بيان لها أنه لا اتفاق أو صفقة يمكن التوصل إليها إلا بتحقيق مطالب الشعب الفلسطيني بوقف العدوان، والانسحاب الكامل من قطاع غزة، وفتح المعابر، وكسر الحصار، وإعادة الإعمار. كما شددت على ضرورة التوصل إلى صفقة تبادل أسرى جادة تلبى طموحات الشعب الفلسطيني وتعيد الحرية للأسرى القابعين في سجون الاحتلال.

وشددت على أن عملية «طوفان الأقصى»، التي انطلقت في السابع من أكتوبر 2023، شكلت تحولا استراتيجيا في مسار الصراع مع الاحتلال الصهيوني، وكشفت حقيقته للعالم أجمع. وأكدت أن العملية جاءت في السياق الطبيعي للرد على جرائم الاحتلال المتواصلة بحق الشعب الفلسطيني، وفي مواجهة مشاريع الاحتلال وداعميه.

كما طمأنت الفصائل الشعب الفلسطيني بأن المقاومة الفلسطينية بأجنحتها المختلفة بخير، وتعمل بتنسيق عال ومستمر على جميع الجبهات ومحاور القتال. وأضافت أن المقاومة تواصل استعداداتها وتعمل على تحسين قدراتها.

ودعت الفصائل إلى عقد حوار وطني شامل، استكمالاً لمخرجات اجتماعات موسكو وبكين، بهدف تحقيق تطلعات الشعب الفلسطيني في تحرير أرضه

غزة بـ«الإخلاء الفوري»، أمس. وزعمت إذاعة الاحتلال أن هذا يأتي على خلفية محاولات مجموعات فلسطينية اختراق ممر نتساريم والعودة إلى شمال القطاع، ومحاولات من المقاومة الفلسطينية شن هجوم على منطقة الممر.

تدمير 814 مسجدا و3 كنائس

في إحصائيات وزارة الأوقاف في قطاع غزة لما خلفه العدوان الصهيوني على القطاع منذ عام كامل، أوضحت الوزارة أن الاحتلال دمر 814 مسجداً تدميراً كاملاً من أصل نحو 1245 مسجداً في قطاع غزة.

كما قالت إن 148 مسجداً تعرض لأضرار، كما دمرت 3 كنائس تدميراً كلياً جميعها في مدينة غزة. وحتى الأموات ليسوا ببعيد عن حقد العدو الصهيوني حيث استهدف الاحتلال وفق الوزارة 19 مقبرة منتشرة في محافظات قطاع غزة، من إجمالي عدد المقابر البالغ 60 مقبرة، ودمر 8 مقابر تدميراً كلياً و11 مقبرة دمرت جزئياً.

الذكرى الأولى للطوفان

في الذكرى السنوية الأولى لعملية «طوفان الأقصى» التاريخية وما تبعها من ملحمة التصدي للعدوان على قطاع غزة ومؤخراً على لبنان، وجهت الفصائل الفلسطينية تحية إلى الشعب الفلسطيني ومقاومته، مشيدة بصمودهما الذي «أفشل مخططات الاحتلال الإسرائيلي

تقرير

عام كامل مر والعدو الصهيوني يفشل في تحقيق أهدافه المعلنة من حربه الوحشية على غزة وينجح فقط في أعمال الإبادة الجماعية والحصار القاتل وتشريد مليوني فلسطيني منذ 364 يوماً على التوالي.

وأعلنت وزارة الصحة الفلسطينية، أمس، ارتفاع عدد الشهداء والمفقودين في قطاع غزة إلى 51,825 شخصاً، معظمهم نساء وأطفال إضافة إلى 96,910 جرحى، منذ بدء «حرب الإبادة» على غزة في تشرين الأول/أكتوبر 2023.

وأفاد الإعلام الفلسطيني أمس بأن طائرات الاحتلال قصفت مركز إيواء للنازحين في مدرسة الصلاح بدير البلح، كما استهدفت مروحية صهيونية غربي مخيم النصيرات وسط القطاع. كذلك تتواصل الغارات على مناطق أخرى، من ضمنها مناطق جنوب غربي مدينة غزة، وحي الصبرة شمال القطاع، إلى جانب غارات استهدفت أحياء متفرقة إضافية منها «تل الهوا» جنوب غرب مدينة غزة.

كما سُمع دوي انفجارات عنيفة في محيط الكلية الجامعية بمدينة غزة نتيجة غارات «إسرائيلية» مكثفة. ولأن الإجرام الصهيوني أصناف كثيرة طالبت قوات الاحتلال عشرات الآلاف من سكان النصيرات والبريج في وسط قطاع



خط الملاحة الدولي ومراحل التصعيد

خالد العراسي

والأوروبية في المنطقة. حتى الحديث عن تلويث البيئة تدحضه العمليات النوعية في استهداف السفن المحملة بالنفط ومشتقاته والمواد الكيميائية التي يمكن أن تتسبب بأي تلوث في المياه. من يحرص على استمرار الملاحة وعودتها كما كانت، والحريص على أمن المنطقة ككل، ومن أراد وقف إطلاق النار، كل ما عليه أن يفعله هو الضغط على الكيان الصهيوني لإيقاف الجرائم والمجازر والقتل في غزة ولبنان وإدخال المساعدات فوراً. الأمر بهذه البساطة. الدخول في مراحل جديدة سيزيد الأمور تعقيداً، وسقف المطالب قد يرتفع، وكلها مطالب إنسانية ومحقة وشرعية وقانونية، والموقف تصاعدي، فأين العقلاء ومن يسعون لتحقيق السلام؟! وأين الدول المنادية بحقوق الإنسان والوسطاء ليتدخلوا كما فعلوا سابقاً؟! فالأمور بحاجة إلى وسيط، لأن محور الشر والظلام يكابر، فالاستجابة لهذه المطالب ستسقط هيبتة وهيلمانه الزائف، ويريد مخرجاً بما تبقى له من ماء الوجه. أكاد أرى المشهد بأن أمريكا تتلطف حولها بحثاً عن وسيط يخرجها مما هي فيه من مأزق، فساعدها باسم «وساطات من أجل حقوق الإنسان».

علاقة لها بالكيان الصهيوني، أي التي لا يملكها الكيان بشكل كلي أو جزئي، والتأكيد على أمن السفن التي ليست متوجهة إلى الكيان، بل وأنها سنقوم بواجبنا في حماية هذه السفن من أي محاولات قرصنة في المياه الإقليمية المحاذية لمناطقنا. وفي ظل الضجيج العالمي وتعالى نغمة خطر الأنصار على الملاحة الدولية سألت أحد المهتمين والمعنيين السؤال التالي: من بين كل السفن التي استهدفناها هل هناك شركة أو دولة زعمت أن السفينة التابعة لها والتي استهدفها القوات اليمنية لم تكن متوجهة للكيان الصهيوني أو لا علاقة لها بالكيان؟ فأجابني بأن ذلك لم يحدث أبداً. هذا يعني أن التنفيذ يتم وفق دراسة وتمحيص وتدقيق شديد، وذلك لم يؤد فقط إلى صوابية التنفيذ، وإنما أيضاً إلى عدم قدرة الشركات الملاحية على التحايل من خلال رفع أعلام دول أخرى أو تقديم معلومات مغلوطة أو إطفاء جهاز المناداة والتواصل اللاسلكي... إلخ. الخطر الحقيقي على الملاحة الدولية هو استمرار انتهاك قرار الحظر الذي فرضه الأنصار لغرض وسبب إنساني والمرتببط بإيقاف القتل في غزة وإدخال المساعدات، الخطر أيضاً هو في تواجد القوات البحرية الأمريكية

بخصوص موقفنا وإجراءاتنا بشأن الملاحة الدولية تم اتخاذ خطوة جديدة وكانت موفقة ومجدية ومؤثرة، إذ تم اعتماد إرسال بريد إلكتروني لشركات الملاحة كتحذير بضرورة التقيد بقرار الحظر للسفن المتوجهة إلى الكيان الصهيوني أو التابعة للكيان. الشركة التي لا تلتزم ستعرض سفنها للخطر وستدخل قائمة الحظر. والشركات المحظورة سيتم استهداف سفنها بعد اتخاذ الإجراءات القانونية التحذيرية. كما تم التنويه والتنبيه بأن أي شركة تدخل قائمة الحظر سيتم استهداف جميع سفنها، وذلك بعد إرسال رسالة إلى الشركة التي اخترقت سفنها قرار الحظر بالنص التالي: «لقد خرقت سفنكم قرار القوات المسلحة اليمنية، لذلك سيتم فرض عقوبات على جميع سفن شركتكم». وبهذا نكون قد صعدنا ودخلنا مرحلة جديدة وبدأنا تنفيذ المرحلة الرابعة بحراً كما نفذناها جواً. هناك شركات ناقلة تفهمت وقررت عدم الإبحار مجدداً في البحرين العربي والأحمر، باتجاه الكيان الصهيوني. كما أرسلت قواتنا تأكيداً بتنفيذنا والتزامنا بالاتفاقيات والمعاهدات الدولية بشأن أعالي البحار والمرور الآمن لكل السفن والناقلات التي لا



فضول تعزي

أنا الواضع اسمي وتوقعي أدناه، مواطن عربي، أشير بإصبع الاتهام لزعماء الأعراب بأنهم قتلوا كل مشروع عربي، ابتداءً من سقيفة بن ساعدة، وليس انتهاءً بحلف بغداد وحزيران 67 وخطف هنية واستهداف سماحة السيد حسن نصر الله... فالأعراب يستهدفون كل تحرر عربي وكل مشروع عربي، انطلاقاً من فكر عنصري طائفي وحقد سلالي وعداء شعوبي. نعم، أتهم -باعتباري مواطناً عربياً- أصحاب «الجلالة» الملوك وأصحاب «السمو» العملاء وفخامة «الكنسيت» و«الموساد»... الخ. لقد عزم هؤلاء السفلة القتلة على قتل المشروع التحرري العربي، واشترطوا لتستمر مساعدة أهل فلسطين، وخاصة منظمة «الأنروا» و«اليونيسيف»، الإحاطة بحماس التي تدعو إلى تحرير الأرض العربية من النفوذ الصهيوني الذي تدعمه هذه الأنظمة العميلة بالمال والسلاح والمرتزة والطعام والشراب وشراء المنظمات العالمية، بما في ذلك مجلس الأمن والجمعية العامة للأمم المتحدة والإعلام العالمي... أطلب وبرجاء من الأحرار في أجهزة المخابرات العامة كشف العملاء الجواسيس على غرار جواسيس السفارة الأمريكية في صنعاء، فهناك عملاء وزراء وقادة عسكريون وصحفيون ووكلاء وزارات وضباط أمنيون وتجار مستوردون ومصدرون ووجهاء ومشائخ... إن إصبعي وأصابع غيري من العرب الوطنيين المخلصين تشير إلى أن زعماء الأعراب لم يخفوا نواياهم وعداءهم للعرب والمسلمين، وليعلم هؤلاء العملاء أنهم مفضوحون ولن ينجوا من القصاص العادل!



رحل حسن وبقي نصر الله

محمد الجوهرى

وستذكرون هذا الكلام يوماً ما، وعسى أن يكون قريباً، بإذن الله. ومع ذلك سيبقى السيد حسن حياً في نفوس مردييه، ومنهجاً يتبعونه إلى أن يلقوه، ويكفي أن اسم السيد -بعد اغتياله- يرعب الطغاة والخونة أكثر من ذي قبل، يشهد بذلك الإجراءات السعودية التي منعت حتى الترحم عليه، وحرمت على مواطنيها حتى الحديث عنه وذكر اسمه، تماماً كما فعل أسلافهم بالأمس مع اسم الإمام علي (عليه السلام) عقب استشهاد، فروح المؤمن أشد خطراً على المنافقين من حضوره الجسدي، وهذه من سنن الله في الأرض.

يوم القيامة، وقد كان السيد حسن تجسيدا لذلك الوعيد الإلهي، وسيأتي الله بمن يسومهم سوء العذاب خلفاً له، وبأدوات ووسائل أدهى وأمر، وسيترحم الصهاينة على أيامه كما ترحموا من قبل على سلفه الشهيد السيد عباس الموسوي، رضوان الله عليهما، وعلى سائر شهداء المسلمين. كما أن الأمة المؤمنة لا تخلو من قيادة إيمانية موالية لله ورسوله ولإمام علي، وسيحظى إخوتنا المؤمنون في لبنان بقائد عزيز لا يقل عظمتة عن السيد حسن، وسيقود رجال الرجال هناك إلى تحقيق انتصارات بأضعاف الوجود الذي حققه السيد من قبل،

صحيح أن الوجد كبير! لكن لفقد شخصه العظيم والعزيم، أما عن أثره في الحياة فبإق ما بقي المنهج الذي ينتمي إليه، ويكفي أنه اليوم شريك في كل وسائل الموت التي تحاصر الكيان، وفي كل رصاصة تخترق جسداً صهيونياً، ومن يعرف سنن الله في الأرض يعرف أن الحق لا يقبل الهزيمة، وأن موعد الإسلام النصر، وأن الإفساد اليهودي إلى زوال، وحسن نصر الله ليس إلا جندياً في معركة كبرى ضد حزب الشيطان اليهودي. ومن سنن الله التي تلازم هذا الوجود أنه قد تكفل بأن يبعث على اليهود من ينغص عليهم آمالهم إلى

أنصار الشعافل بطل «ثابتون مع غزة» بالمحويت



إبراهيم شرف الدين، ورئيس فرع اتحاد الكرة نبيل الجبني، ومدير مكتب الشباب والرياضة بمديرية الزهرة عبدالله مقبول، بتسليم الأنصار كأس المركز الأول والميداليات الذهبية، والاتفاق كأس المركز الثاني والميداليات الفضية، وتكريم اللاعبين الأفضل بالجوائز الفردية، وهم: أفضل لاعب نصار الفقيه من الريان الشعافل، والهداف خليل ججاج من الاتفاق، وأفضل حارس دارس سعد من الأنصار، إلى جانب تكريم طاقم تحكيم المباراة النهائية، والشخصيات الاجتماعية المساهمة في نجاح البطولة.

المحويت / علي محمد محور
تصوير: عبده طاهر ابو سليمان

توج فريق الأنصار الشعافل بلقب بطولة «ثابتون مع غزة» للناشئين، التي نظمها نادي المجد الشعافل بمديرية الخبت محافظة المحويت تحت إشراف مكتب الشباب والرياضة وفرع اتحاد الكرة، بعد فوزه أمس، في النهائي البطولة على اتفاق المدافن 4-1. وعقب المباراة قام مدير مكتب الشباب والرياضة

جولة ثالثة لسهام المراوغة وردفان في شطرنج العرب



وافتح سهام المراوغة بطل الجمهورية، مشواره في المنافسات، بالفوز على مستضيف البطولة نادي صلالة العماني، بنتيجة 3 نقاط ونصف مقابل نصف نقطة، فيما خسر شباب ردفان وصيف بطل الجمهورية اليمنية، لقاء الجولة الأولى أمام نادي بردي السوري بنقطتين ونصف مقابل نقطة ونصف.

ومثل لقاء شباب ردفان وبردي السوري مواجهة من العيار الثقيل بين لاعب ردفان خالد العماري ولاعب بردي بشير القديمي (أستاذ دولي يمني) تمكن فيه لاعب نادي ردفان لحج البالغ من العمر 18 سنة

يلتقي اليوم نادي سهام المراوغة مع نادي أبوظبي، وشباب ردفان لحج مع المصيرة العماني، ضمن منافسات الجولة الثالثة من بطولة الأندية العربية للشطرنج التي تستضيفها محافظة ظفار سلطنة عمان في الفترة 3 - 10 تشرين الأول/أكتوبر الجاري، بمشاركة 10 أندية تمثل ثمان دول عربية بإجمالي 50 لاعباً.

وخسر سهام المراوغة أمام فريق البشمركة العراقي (0-4)، كما خسر شباب ردفان أمام الشارقة الإماراتي بـ3 نقاط ونصف مقابل نصف نقطة، في الجولة الثانية، أمس.

والحائز على المركز الثاني في بطولة مصر للشطرنج السريع، من انتزاع التعادل (2،5 نقطة) أمام القديمي.

شعب حضرموت في مواجهتين

أخيرتين ببطولة الأندية

العربية للسلة



يخوض فريق شعب حضرموت مباراته الرابعة في البطولة العربية السادسة والثلاثين للأندية لكرة السلة المقامة في مدينة الإسكندرية، والتي ستجمعه مساء اليوم، مع نظيره السيب العماني، فيما يختتم منافساته ضمن المجموعة الثانية بلقاء سبورتنج المصري.

ومنى نوارس المكلا في مبارياته السابقة بالخسارة من الوحدة الإماراتي (92-99) في الجولة الافتتاحية للبطولة الأربعة الماضية، ومن القادسية الكويتي (78-106) الخميس الماضي، ومن الغرافة القطري (98-128) أمس الأول.

وضمنت القرعة الجديدة التي جاءت بعد انسحاب أندية عربية عديدة، شعب حضرموت بطل كأس السوبر اليمني، في المجموعة الثانية بجانب فرق القادسية الكويتي والوحدة الإماراتي والغرافة القطري وسبورتنج المصري والسيب العماني، فيما ضمت المجموعة الأولى فرق الاتحاد السكندري وسموحة المصريين والبطائح والشارقة الإماراتيين والعربي القطري وكاظمة الكويتي.

ويتأهل من كل مجموعة أربعة أندية إلى دور الثمانية، وتختتم البطولة يوم الجمعة القادم.

قبلة حياة تعيد بوغبا للملاعب

وكان صاحب الـ31 عاماً خضع لاختبار المنشطات بعد فوز يوفنتوس 3-0 على أودينيزي في دوري الدرجة الأولى الإيطالي في 20 آب/أغسطس 2023.

يذكر أن عقد بوغبا (31 عاماً) يمتد مع يوفنتوس حتى حزيران/يونيو 2026.



ينتظر أن يعود النجم الفرنسي بول بوغبا إلى ملاعب كرة القدم في آذار/مارس المقبل بعد قرار محكمة التحكيم الرياضية أمس الأول، تخفيف عقوبة إيقافه بسبب المنشطات من أربعة أعوام إلى 18 شهراً.

وتم إيقاف بوغبا مؤقتاً في أيلول/سبتمبر 2023 بعد أن وجد اختبار المخدرات مستويات مرتفعة من هرمون التستوستيرون في دمه، وبعد خمسة أشهر تم إيقافه لمدة أربع سنوات، الرياضية (كاس).

لكنه نفى ارتكاب أي مخالفات، وتعهد باستئناف الحكم أمام محكمة التحكيم الرياضية (كاس).

قرار وزاري ينهي مسيرة أليوسييه مع منتخب السنغال

أعلن الاتحاد السنغالي لكرة القدم، أمس، عدم تجديد عقد المدرب أليوسييه على رأس المنتخب السنغالي، بعد تسعة أعوام من توليه مسؤولية الإشراف على "أسود التيرانغا".

2025

وتسلم سيسيه قيادة المنتخب السنغالي في العام 2015، وخاض في الأونة الأخيرة مفاوضات مع الاتحاد السنغالي لكرة القدم، من أجل تمديد عقده عاماً إضافياً، بعد انتهائه في آب/أغسطس الماضي.

وجاء توجيه من وزارة الشباب والرياضة والثقافة يعبر عن عدم الموافقة على التمديد المقترح لمدة عام للمدرب سيسيه، ما ينهي مغامرته مع المنتخب السنغالي الذي توج معه بكأس أمم أفريقيا 2021. وتأتي مغادرة سيسيه قبل أيام فقط من مواجهة المزدوجة للسنغال أمام ملاوي في التصفيات المؤهلة لكأس أمم أفريقيا



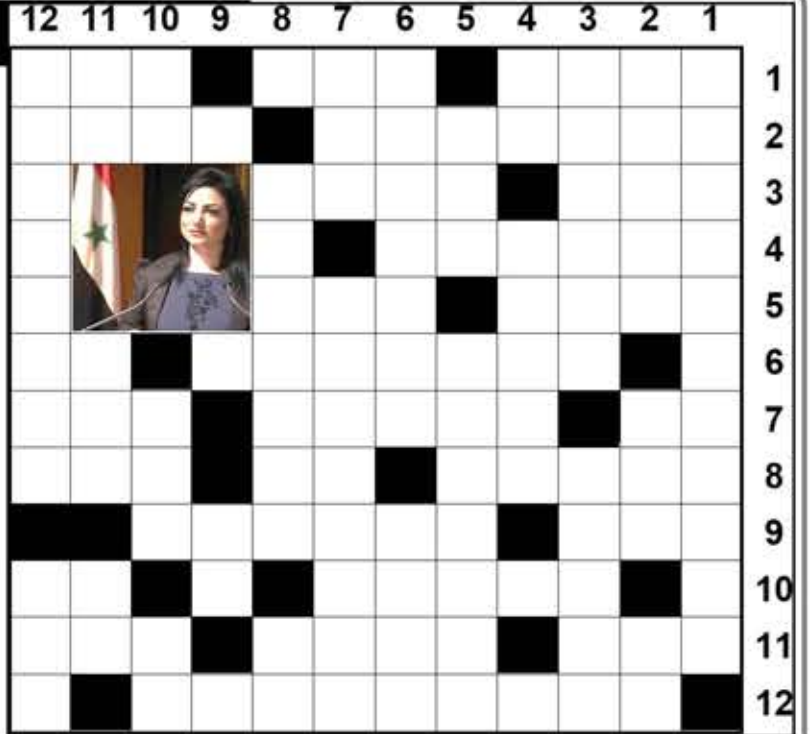


عمودياً

1. أغنية لفيروز.
2. اضطرابات - عصي وعتا - حيوان قطبي.
3. خبأها - تضرع.
4. إحسان - شركة ساعات سويسرية.
5. ارتفع على سطح الماء ولم يغرق - مدينة إسبانية.
6. شركة سيارات أمريكية - آجال (مبعثرة).
7. ماء العين (نكرة) - أغنية للفنان أبو بكر سالم.
8. محافظة يمنية - للاستدراك.
9. مادة قاتلة.
10. طليق - اسم إشارة - فاصل.
11. حرف موسيقي - حرف استفتاح - اتقد (معكوسة).
12. مذبة سورية اغتالها الكيان الصهيوني مؤخرًا (صاحبة الصورة) - ماء اللحم.

افقياً:

1. أعناق - من أوجه القمر - محافظة سورية.
2. عاصمة عربية - من فصول السنة.
3. ناشف - أوبخ بشدة (معكوسة).
4. أملاك ثابتة كالأراضي والمباني.
5. يتسلى - يشمل.
6. أم الكتاب - بياض البيض.
7. بحر - شجرة يطلق عليها أيضا "لوز الهند" (نكرة) - عزائم.
8. أكاتب - بواسطتي - دافع وطرده.
9. رمش - خضع ولم يتحرك (معكوسة).
10. حيوان برماني مفترس - كثير.
11. اسم علم مؤنث (معكوسة) - يحضر - ساخن.
12. مدينة إسبانية.



12	11	10	9	8	7	6	5	4	3	2	1
ظ	ف	ر	ظ	ب	ي	ظ	ب	ي	ظ	ب	ي
ر	س	ا	ل	ظ	ل	ظ	ل	ظ	ل	ظ	ل
ف	ظ	و	ر	خ	ل	ف	ظ	و	ر	خ	ل
ا	ح	ا	ج	ي	ك	ا	ح	ا	ج	ي	ك
ش	ظ	و	ا	ت	س	ا	ب	س	ا	ب	س
ع	ا	ظ	ل	ا	ل	ع	ف	ي	ف	ي	ف
ي	د	ر	ي	ف	ي	د	ه	ا	ي	د	ه
ب	ا	ب	ا	ل	ي	م	ن	ب	ا	ب	ا
ر	د	ب	ي	ا	س	د	ا	ل	ر	د	ب
ع	س	ه	و	ا	ن	و	ا	ح	د	ع	س
ش	ع	ي	ر	ك	ب	ا	ت	ر	ي	ع	س
ب	د	د	ا	س	ت	ك	ر	ي	ب	د	د

حل المسألة السابقة

7	8	3	6	1	4	5	9	2
5	9	4	7	3	2	1	8	6
2	1	6	5	9	8	3	7	4
6	5	8	1	2	7	9	4	3
9	2	7	3	4	6	8	1	5
4	3	1	8	5	9	2	6	7
3	4	5	9	6	1	7	2	8
8	6	9	2	7	3	4	5	1
1	7	2	4	8	5	6	3	9

حل المسألة السابقة

			8			6	5
		8		3			
	2		1		6	8	9
4				2			
		5	9		7	2	
				1			6
3		1	8		2		5
			3			6	
2	9			4			

مسألة سودوكو

حدث في مثلك هذا اليوم 6 تشرين الأول / أكتوبر

- 1981 اغتيال الرئيس المصري محمد أنور السادات خلال العرض العسكري السنوي بمناسبة ذكرى حرب أكتوبر.
- 2016 استشهاد عشرة مدنيين بينهم نساء وأطفال جراء 3 غارات لطيران العدوان الأمريكي السعودي على مزرعة بمديرية نهم محافظة صنعاء.

- 1924 الشريف حسين ملك الحجاز يتنازل عن العرش.
- 1973 نشوب "حرب أكتوبر" الشهيرة التي تمكنت فيها القوات المصرية من عبور قناة السويس، وعبرت القوات السورية خط ألون في الجولان، وقد حققت الجيوش العربية انتصارات كبيرة بتحرير شريط ضيق على الضفة الشرقية لقناة السويس وجزء من الجولان بعدما كان الكيان الصهيوني قد احتلها في 1967.

- الميزان** 23 سبتمبر - 23 أكتوبر
- العقرب** 24 أكتوبر - 21 نوفمبر
- القوس** 22 نوفمبر - 21 ديسمبر
- الجدي** 22 ديسمبر - 19 يناير
- الدلو** 20 يناير - 18 فبراير
- الحوت** 19 فبراير - 20 مارس
- لا تياسر فقربا ستتحسن أوضاعك المهنية وتصل إلى هدفك. قد تلقي شخصا يثير إعجابك فاهتم بمظهره الخارجي.
- كن أكثر قوة في تعاملك مع الآخرين. يتناكب الشك تجاه الحبيب وتشعر أنه يخفي عنك الكثير.
- حاول أن تهتم بأدق التفاصيل ولا تهمل شيئا. قد تجد أخيرا الحب الحقيقي الذي طالما حلمت به.
- تشعر بطاقة ونشاط يجعلك قادرا على إنجاز أية مهام تكلف بها. لا تسيطر على قرارات من يحبك. عليك أن تستمع إلى آرائه أيضا.
- فترة الجمود التي تمر بها لن تستمر. فقربا ستغير الأوضاع إلى صالحك. يعترف لك أحد الأشخاص بأعجابه، فامنحه فرصة.
- احذر جيدا من ارتكاب أي خطأ قد تكون عواقبه وخيمة. حاول أن تأخذ بأراء الأشخاص الأكثر خبرة منك بعلاقتك العاطفية.

- الحمل** 19 مارس - 19 أبريل
- الثور** 20 أبريل - 20 مايو
- الجوزاء** 21 مايو - 21 يونيو
- السرطان** 22 يونيو - 22 يوليو
- الأسد** 23 يوليو - 22 أغسطس
- العذراء** 23 أغسطس - 22 سبتمبر
- ثق أكثر بفريق عملك. فلا يمكنك أن تنجز أعمالك بدقة دون مساندتهم. لا تضعف أمام الضغوطات واستمر بعلاقتك مع من تحب.
- الأسلوب الجديد الذي ابتكرته في العمل سيعود عليك بالفائدة. تعيش فترة من الهدوء والاستقرار في علاقتك مع من تحب.
- أخيرا تحصل على مردود من عملك يعوضك عن الخسارة التي تعرضت لها. التضحيات التي تقدمها أمام الحبيب لا تلقى اهتمامه.
- تثبت قدرتك وكفاءتك في تحدي ومواجهة الصعاب. اهتم بشخصية من تحب أكثر من اهتمامك بالمظاهر.
- كن أكثر تعاونًا مع زملاء العمل. العناد بينك وبين من تحب لن يحل أية مشكلة. حاول أن تكون أكثر تساهلا.
- حاول تادية أعمالك بكفاءة وإتقان أكثر. تتمتع بخفة ظل تلفت إليك أنظار الآخرين.



في اليمن لم يتوقف طوفانه البشري لحظة واحدة، في أصدق صورة سيخلدها التاريخ البشري؛ لامة كانت أصيلة في جهادها، أصيلة في ثباتها، أصيلة في وفائها الذي لا يعرف حداً. في اليمن لم يغادروا الجبل، ولم ينحازوا إلى فئات المغنم؛ مُذ قبلوا يد الرسول الأعظم حُباً وطلاقة.



صالح أبو عزة

أندرون ما هو الملفت؟! ليس الأمواج البشرية فهذا شيء معهود! ولا المثابرة الأسبوعية فهذا شيء مألوف! ولا حتى النخوة اليمانية فهو شيء معروف! الملفت أن الفعاليات بلا منصة، وهي ظاهرة مسجلة باسم الأنصار. بزمن الأنصار تلتحم القيادة بالشعب، تتحاذى المناكب وتتراص الصفوف وترتفع القبضات في لوحة يمانية.



عدنان باوزير

نصحتي للمترددين: احسموا أمركم من الآن، وكونوا مع المقاومة، لأنها ستنتصر. ونصحتي للمراهنين على انتهاء المقاومة: أعيدوا حساباتكم، فشعب المقاومة صامد رغم كل الظروف الصعبة ولن يتراجع. أما عن المقاومين على الجبهة، فنترك للإعلام الصهيوني الحديث عن بطولاتهم. خيارنا مقاومة.



علي يوسف حاجاري



مُرّة أجزائنا، لكنها يا عذاب الصبر أحزان الرجال.



حمزة ابوطالب



إنه زمن كشف الحقائق وسقوط الأقنعة. المنافقون هم إخوان اليهود، ومن لم يكن مع الأحرار سيرتمي في أحضان الصهاينة، وفي الآخرة جهنم وبئس المصير!!



شرف الدين الرجبي



أبو يحيى العراقي جديد



أبو رداد الصيعري جديد

عندما يستشهد من يدافع عن شرف الأمة، بالطبع لن يشمت فيه إلا كل عديم شرف!



عبد الملك العقيدة

باسمك
مصلحاً تنتصر
نفراتك

حزين، وأبكي حالي، وأعيش هاجس وجود السيد حسن واختفائه في آن واحد. أعرف جيداً أن استشهاده ليس النهاية، وعلى أتم الثقة واليقين بتحقيق النصر. لم تكسر روحي، لكن يجب على هذا الحزن أن يأخذ حقه.



صالح مقبل فارح

شوعة لما عارضة أزياء مسيحية في لبنان موقفها أشرف منك وأنت محسوب على قبيلتك رجال!!



طارق الحسيني

قناة «العربية» تقول إن الهجمات الإيرانية تسببت بمقتل مواطن فلسطيني! كلام واحد أمريكي وهابي ملطوم!



نبيل عامر

هل يوجد إصلاحي أو سعودي استشهد من أجل المسجد الأقصى!!



د. بشري العربي

القبة الحديدية هي الأنظمة العربية العميلة!!



إبراهيم الحاكم

ملاح المرحلة الهجومية العسكرية اليمنية الجديدة على أمريكا وذرعاها الصهيوني في الشرق الأوسط وأذرعها العرب الصهاينة وحلفائها تلوح في الأفق! #التصعيد_بالتصعيد

الحقيقة الوحيدة التي نعرفها هي أن سباع لبنان ستحسم المباراة وسترفع راية النصر. من يتفق معي يثبت وجوده!

حول محيط مكان العزاء إلى تكتة عسكرية

السياسي يفشل في منع إقامة مجلس عزاء للشهيد نصر الله بالقاهرة

رصد

بينهم ممثلو أحزاب وقوى وطنية مصرية. وفي العزاء قال رئيس «الحزب العربي الديمقراطي الناصري»، محمد النمر، في كلمة له إن هذا «العزاء ليس للتعزية والحزن، ولكن ليذكر الجميع بأن المقاومة مستمرة، وأن المقاومة بحكم التاريخ والجغرافيا لم ولن تموت».

ومقر «الحزب العربي الديمقراطي الناصري» بهدف ترهيب المشاركين في العزاء. وأكدت أن هذا الترهيب لم يثن العديد من الناس عن حضور العزاء، الذي استمر لساعتين. وأوضحت أنه حضر العزاء عشرات الشخصيات المصرية والفلسطينية، ومن

وقالت صحيفة «الأخبار» اللبنانية إن قوات الأمن المصرية نشرت أكثر من 6 عربات أمن مركزي و4 سيارات دورية و6 حافلات مواصلات مدنية تابعة لقوات الأمن ومدرعتي أمن مركزي، فضلاً عن حوالي 100 عسكري وضابط شرطة من ذوي الرتب العليا بعضهم بلباس مدني، وموزعين بين محيط ميدان طلعت حرب،

عمدت الأجهزة الأمنية المصرية في العاصمة القاهرة على ترهيب المشاركين في مجلس عزاء أقامه «الحزب العربي الديمقراطي الناصري» للشهيد السيد حسن نصر الله، الأمين العام لحزب الله.

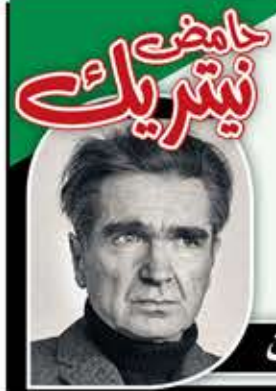
رئيس التحرير

صالح الزكاري

والنجم إذا هوى

6 تشرين الأول / أكتوبر 2024 3 ربيع الثاني 1446 هـ العدد 1474

nojournalism@gmail.com



إميل سيوران

أتريد دليلاً على السفالة البشرية؟! تمنعني في سرور القطيع لرؤية شرف كبير ينكسر!

لا تنتظر من عرب اليوم سوى الكلام لا تنتظر منهم سوى رسائل الغرام لا تلتفت إلى الوراء يا سيدنا الإمام فليس في الوراء غير الجهل والظلام... يا أيها المسافر القديم فوق الشوك والآلام يا أيها المضيء كالنجمة والساطع كالحسام!



نزار قباني



عبدالمجيد التركي

معركة كرامة ومصير

عشرات الطائرات «الإسرائيلية»، حرصت الصهاينة -قبل يومين- على نشر مقاطع فيديو لها وهي تنطلق من قواعدها الجوية، محملة بالقنابل الحارقة لقصف اليمن. إلى جانب نشر صور الحرائق التي نتجت عن هذا القصف، وكان «إسرائيل» بهذه الفيديوهات والصور تريد أن تلعب في ميدان الحرب النفسية، لتوحي لليمنيين أن هذا الدمار سوف يتسع ويشمل مناطق كثيرة، وأنهم أقوياء ويستطيعون ذلك.

نحن نعرف أن «إسرائيل» كيان محتل جبان، لا يستطيع مغادرة مربع الإرهاب والقتل العشوائي الذي لا يصدر إلا عن ذليل خائف...



غدا في جغرافيا السيادة مسيرات مليونية إحياء لذكرى طوفان الأقصى

المطيعين والمتماهين معهم. وأوضح الرهوي أن إحياء هذا اليوم الخالد في حياة الأمة العربية والإسلامية ينبغي أن يكون على مستوى الحدث وما حققه من نتائج استراتيجية حتى اللحظة، موجهاً كافة الجهات الحكومية بالمشاركة الفاعلة في إحياء المناسبة وإبراز أهميتها. وأقرت اللجنة العليا أيضاً إقامة مسيرة شعبية كبرى غدا الاثنين في العاصمة صنعاء ومسيرات مماثلة في المحافظات والمديريات الحرة لإحياء ذكرى طوفان الأقصى.

صنعاء

أقرت اللجنة العليا للاحتفالات والمناسبات الدينية والوطنية أمس الخطة العامة لإحياء الذكرى الأولى لانطلاق معركة «طوفان الأقصى» في السابع من تشرين الأول/ أكتوبر 2023م. وخلال اجتماعها أكد رئيس مجلس الوزراء أحمد غالب الرهوي أن الـ7 من أكتوبر مثل نصراً للأمة ونكبة على الصهاينة وأذئابهم في المنطقة من



عمر القاضي

خبر زلج

لا يتشفى بموت واستشهاد بطل وقائد عربي قومي واجه أعنى وأقذر عدوان بالعالم والتاريخ إلا شخص متصهين دانق بلا أخلاق ولا يمثل إلا قباحتة وزنانيره التي يخفيها وقدها بالواضح، وعزكم الله محسوبين علينا عربا ومسلمين. ظهر لنا عدد من المتصهينين المحليين يتشفون ويفرحون لاستشهاد الشهيد حسن نصر الله، لا فرق بينهم وبين أفيخاي أدري. من المؤكد كل المتشفين يعملون شقات مرتزقة مع الإمارات والسعودية منذ عشرة أعوام ومكانهم رغم الهزائم والذل والنكسات ولا عقلوا ولا اشتحطوا. ليشر؟ لأن داخلهم كومة حقد ويستلمون زلط سعودي وإماراتي، وفي ناس يشتغلون مجاناً وكيرمة مع أفيخاي أدري والصهاينة...